

أبناء اللغة العربية والترجمة والتعريب

* مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول

(كراتشي من 17 - 19 / مارس 1988)

بدعوة من جمعية نشر اللغة العربية بكراتشي، انعقد مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول تحت شعار ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، وقد افتتح المؤتمر أعماله بحضور ممثلين من تسع عشرة دولة، بالإضافة إلى عدد كبير من المهتمين باللغة العربية في دولة باكستان.

وقد استمر المؤتمر على مدى ثلاثة أيام، وزعت أعماله، وفق محاور خمسة نوقشت في خمس جلسات على النحو الآتي :

- 1) دور اللغة العربية بوصفها أداة ربط بين الدول الإسلامية.
- 2) التنسيق والتعاون في تعليم اللغة العربية في الدول الإسلامية.
- 3) إسهام غير العرب في نشر اللغة العربية.
- 4) وسائل وتقنيات مختلفة في تعليم اللغة العربية.

5) دور القرآن الكريم في نشر اللغة العربية بين المسلمين.

وصدرت عن الندوة توصيات أهمها مايلي :

- 1 — تأسيس اتحاد عام للجمعيات التي تعمل على نشر اللغة العربية في الاقطار العربية والإسلامية.
- 2 — دعوة الدول العربية والإسلامية إلى تشريع قانون للحفاظ على سلامة اللغة العربية.
- 3 — دعوة الدول الإسلامية إلى الحفاظ على الحرف العربي في الكتابة ليظل التواصل قائما بين اللغة والدين.
- 4 — دعوة الدول العربية إلى تخصيص منح دراسية كافية للطلبة المسلمين الناطقين بغير العربية.
- 5 — دعوة الدول العربية إلى تزويد الجمعيات والمدارس والجامعات المعنية بتدريس اللغة العربية... بالمدرسين والكتب والمجلات والأشرطة.
- 6 — الاهتمام بالبحث التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

7 — تبادل الوفود والزيارات العلمية بين الجامعات والمدارس والهيئات المهتمة بهذا الموضوع.

8 — دعوة الدول الاسلامية إلى إيجاد برامج تعليمية باللغة العربية في وسائل تعليمها المرئية والمسموعة والمقروءة.

9 — قيام جمعية نشر اللغة العربية في كراتشي بجمع المناهج المؤلفة في هذا المجال من المؤسسات العلمية كافة.

10 — قيام الجمعية بإعداد دليل بأسماء الجمعيات والمراكز والهيئات التي تعنى بنشر اللغة العربية.

11 — الدعوة إلى جعل اللغة العربية من المقررات الرئيسية في المدارس الثانوية في الدول العربية.

12 — مناقشة الصحف في الدول الاسلامية تخصيص صفحة باللغة العربية في كل واحدة منها.

13 — قيام الجمعية بطبع بحوث هذا المؤتمر في كتاب وتوزيعه.

16 — عقد مثل هذا المؤتمر مرة كل عامين في إحدى الدول العربية أو الاسلامية... ويأمل المشاركون أن تبني إحدى الجامعات السعودية عقد المؤتمر القادم بها.

18 — تشكيل لجنة متابعة لهذه التوصيات من قبل الجمعية وعرض نتائج المتابعة في المؤتمر القادم بإذن الله.

* تعريب أسماء الدرجات العلمية

إشارة إلى قرار مجلس اتحاد الجامعات العربية رقم (27) المتخذ في دورته الحادية والعشرين المنعقد في رحاب جامعة صنعاء للفترة بين 14 - 15 شباط (فبراير) 1988 المتضمن تفويض الامانة العامة للاتحاد

بتشكيل لجنة من المختصين لتقديم توصيات محددة حول تعريب أسماء الدرجات العلمية تمهيدا لرفعها إلى مجلس الاتحاد في دورته القادمة في مدينة نواكشوط بموريطانيا. وعلى هامش اجتماعات ندوة «القبول في التعليم العالي» التي عقدت في رحاب الجامعة الأردنية، فقد عقدت اللجنة المشكلة بقرار من الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية اجتماعا لها يوم 1988/11/22 في مقر الامانة العامة للاتحاد في عمان / الأردن، حيث حددت مهمتها بإيجاد تسميات عربية للشهادات العالية والجامعية المعمول بها حاليا في الجامعات العربية.

وبعد مناقشة أصول هذه التسميات في لغاتها الأجنبية وماتدل عليه من معان في الأقطار العربية، ناقشت المحاولات السابقة لتسمية تلك الشهادات من جهات مختلفة.

وقد توصلت اللجنة في ختام اجتماعاتها إلى مقترحات محددة سترفع إلى مجلس الاتحاد في دورته الثانية والعشرين لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

* المؤتمر العلمي الأول حول الكتابة العلمية باللغة العربية : واقع وتطلعات

بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد مجالس البحث العلمي العربية وجامعة اليرموك والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس واتحاد الجامعات العربية، يقوم معهد الانماء العربي ومكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في البلاد العربية (روستاس) بتنظيم عقد المؤتمر العلمي الأول حول «الكتابة باللغة العربية : واقع وتطلعات» في عمان (الأردن)، وذلك للفترة بين 27 - 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989.

ويهدف هذا المؤتمر إلى إبراز أهمية الكتابة

* المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية العربية
ينظم معهد الكويت للأبحاث العلمية، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والبنك الاسلامي للتنمية، المؤتمر الثاني للغويات الحاسوبية العربية في الفترة من 26 - 29 / 11 / 1989. ويهدف المؤتمر إلى :

- متابعة التقدم الذي تحقق في مجال اللغويات الحاسوبية العربية.
- رصد القدرات العربية في مجال اللغويات الحاسوبية العربية.
- تنسيق الجهود والبحوث الجارية العربية، وبشكل خاص، أنظمة التحليل والتوليد في مجالات الصرف والنحو وفهم النصوص العربية.
- إبراز أهمية اللغويات الحاسوبية العربية ودورها الحيوي في التطبيقات المتقدمة للحاسوب.
- تشجيع المؤسسات العربية على دعم البحوث المتعلقة باللغويات الحاسوبية وتطوير تطبيقات عملية لها.

هذا وسيركز المؤتمر على المحاور الأساسية التالية :

- التحليل الصرفي وتوليد المفردات.
- التحليل النحوي وتوليد الجمل.
- تحليل المعاني.
- تحليل الكلام وتركيبه وأنظمة التعرف على الكلام.
- تطبيقات عملية للغويات الحاسوبية.

* ندوة حول تعريب التعليم الطبي

عقدت في دمشق خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 1988، ندوة حول التعريب الشامل للتعليم الطبي تحت شعار «نحو عمل عربي موحد للبدء

العلمية باللغة العربية، والاطلاع على تجارب الكتابة العلمية باللغة العربية وتقييمها ودراسة المشكلات التي تعترض تعريب العلوم ونشر المعرفة العلمية باللغة العربية، بالإضافة إلى تشخيص المشكلات التي تعترض وضع المصطلح العلمي العربي وتوجيهه واعتماده على المستوى القومي واستشراف الآفاق المستقبلية في سبيل وضع إطار عام لاستراتيجية الكتابة العلمية باللغة العربية.

أما المحاور الأساسية للمؤتمر فهي :

- 1 — البعد الحضاري للكتابة العلمية باللغة العربية.
- 2 — نشر العلوم باللغة العربية.
- 3 — دور المصطلح العلمي في الكتابة العلمية باللغة العربية.
- 4 — تجارب الكتابة باللغة العربية.

هذا وستكون اللغة العربية هي لغة المؤتمر، كما سيتم طباعة البحوث المقبولة في المؤتمر في كتاب بعد انتهاء أعماله.

* اللغة العربية أساسية في مؤتمرات الآثار

قرر المؤتمر الدولي الخامس للآثار المصرية اعتبار اللغة العربية لغة أساسية مثل الانجليزية والفرنسية في مؤتمرات الآثار الدولية، والبدء في تنفيذ ذلك ابتداء من مؤتمر المصريات الدولي السادس الذي سيعقد في مدينة تورينو بإيطاليا عام 1991م.

وأكد المؤتمر الذي اختتم أعماله بالقاهرة في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 88 على ضرورة إعطاء أولوية للعمل في مجال الحفائر والتنقيب عن الآثار بالمناطق النائية مثل سيناء والواحات وعلى أهمية أن تتبادل هيئة الآثار المصرية المطبوعات والدراسات الأثرية المصرية مع المراكز الأثرية في العالم.

حضر المؤتمر العديد من المتخصصين في الترجمة في الوطن العربي، وتمت فيه مناقشة أكثر من ثلاثين بحثاً علمياً تتناول المؤسسات المعنية بالترجمة في الوطن العربي، ومشاكل الترجمة الفورية، والتعريب، ودور الترجمة في نقل التكنولوجيا، كما تطرقت بعض البحوث للتراكيب النحوية في اللغات وترجمتها.

* برنامج جديد في عالم الكمبيوتر والالكترونيات

صدر حديثاً برنامج جديد لمعالجة الكلام اسمه «كاتب الكلمة» مزاياه يخاطبك بلغتك، سهل الاستخدام : 68 تعليمة للتحكم في المؤشر ينقل فقرات من الكلام بين الملفات وضمن الملف الواحد. يطبع أكثر من نسخة في آن واحد وترقيمها بأرقام عربية أو هندية، يطبع صفحات معينة من وثيقة واحدة، كما يقسم الصفحة الواحدة إلى قسم أوربي وقسم عربي جنباً إلى جنب وبهذا فهو يمكن الباحث من استخدام كل اللغات الأوروبية مع العربية وكذلك كل الأمور الرياضية والبيانية لتأليف الوثائق العلمية والأدبية.

* تعريب التعليم الهندسي

محاولة في جعل العربية هي اللغة الأساس في كافة العلوم، سيتم قريباً في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وفي كلية الهندسة بالذات استخدام اللغة العربية في التعليم الهندسي وذلك من خلال مركز التعريب التقني.

المعروف أن العلوم الهندسية وكذا الطبية تعتمد على اللغة الانجليزية، وذلك في قاعات الدرس والبحث في معظم جامعات الدول العربية وذلك بحجة أنه لا يوجد مركز ترجمة فورية يعرب العلوم الجديدة التي تفد إلينا من الغرب.

بتدريس الطب والعلوم الصحية في الوطن العربي باللغة العربية». نظم الندوة مجلس وزراء الصحة العرب بهدف مناقشة وضع خطة تمكن من تعريب التعليم الطبي خلال السنوات العشر التي تبدأ مع بداية عام 1989م.

* الترجمة لعلماء اللغة العربية العرب

ينوي الدكتور رمضان عبد التواب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة عين شمس بالقاهرة، العمل على ترجمة لعلماء اللغة العربية العرب في القرن الرابع عشر الهجري، ولذلك أهاب بزملائه من الباحثين والمشتغلين بعلوم اللغة في كل قطر من الأقطار العربية أن يساعده في هذا العمل الجليل، وذلك بأن يبعثوا له بتاريخ حياتهم وعلومهم أو تعلمهم، وأعمالهم، وجوائزهم التي نالوها، وكل ما يتصل بحياتهم العلمية.

* تطوير تعليم اللغة العربية في المعاهد الاسلامية

نظم معهد العلوم الاسلامية والعربية في أندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالملكة العربية السعودية في أواخر شهر ربيع الثاني 1409هـ، ندوة حول تطوير تعليم العربية في المعاهد الاسلامية، بالتعاون مع جمعية نهضة العلماء بأندونيسيا.

* مؤتمر للمترجمين العرب

عقد في بغداد المؤتمر الأول للمترجمين العرب وذلك خلال الفترة من 19 - 21 من شهر ربيع الثاني 1409هـ تحت إشراف وتنظيم جمعية المترجمين العراقيين.